

شرح علل الترمذي : (الثقات الحفاظ إذا حدثوا من حفظهم وليسوا بفقهاء).

ماهر الفحل

الرحمن الرحيم قاعدة الثقات الحفاظ اذا حدثوا من حفظهم وليسوا بفقهاء قال ابن حبان عندي تأمل قال عندي وابن حبان له اجتهادات يوافق عليها وله اجتهادات لا يوافق عليها وغيره من النقاط بن معين والامام احمد - [00:00:00](#) امرهم يختلف ما احسن ما قاله الذهبي في ترجمة يحيى ابن معين حينما قال فان اتفقوا على تضعيف حديث او تصحيحه او تعديل او جرح فتمسك به واعرض عليه بنا جيبك - [00:00:27](#) ولا تتجاوزته فتندم ومن شب عنهم فلا عبرة به. فخلي عنك العناء واعط القوس باريها. فوالله لولا الحفاظ الاكابر لخطبت الزنادقة على المنابر وهنا قال عندي لا يجوز الاحتجاج بحديثهم. يقول اذا الثقات - [00:00:45](#) الحفاظ اذا حدثوا من حفظهم وليسوا بفقهاء قال ابن حبان عندي لا يجوز الاحتجاج بحديث طبعها هذا ليس على اطلاقه سيأتينا شباب ابن رجب ونرجع الى كلاب ابن رجب حينما ساق كلاب ابن حبان مطولا ثم عقب عليه - [00:01:06](#) لكن تبين ماذا قال؟ قال لان حماتهم حفظ الاسانيد والطرق قال واكثر من رأينا من الحفاظ كانوا يحفظون الطرق بعض الحفاظ اللي ليس بفقهاء يحفظ الطرق ويهتم بالاسانيد ولكن ليس لديه دراية قوية بالفقه - [00:01:25](#) ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة ولا اراهم يذكرون من متن الخبر الا كلمة واحدة. يشيرون اليه. طبعها كلامه لا يخلو بالمبالغة ومعلوم ان ابن حبان لديه مجازفات - [00:01:47](#) كما قال الذهبي حتى لا يقول قائل كيف تتجرأ تقول على ابن حبان؟ الذهب له كلام كثير في مجازفات ابن حبان قال ابن حبان ومن كانت هذه صفته وليس بفقهاء فربما يقلب المثني. وبغير المعنى الى غيره - [00:02:04](#) وهو لا يعلم فلا يجوز الاحتجاج به الا ان يحدث من كتابه او يوافق الثقات هذا في المجروحين وقد ذكرنا هذا عن ابن حبان هذا ابن نجم يقول وقد ذكرنا هذا عن ابن حبان فيما تقدم وبيننا ان هذا - [00:02:23](#) ليس على اطلاقه وانما هو مختص بمن عرف منه عدم حفظ المتن وظبطها ولعله يختص بالمتأخرين من الحفاظ نحو من كان في عصر ابن حبان فاما المتقدمون كشعبة والاعمش وابي اسحاق وغيرهم - [00:02:42](#) ولا يقول احد ذلك فلا يقول ذلك احد في حقهم لان الظاهرة من حال الحافظ المتقن حفظ الاسناد والتمن الا ان يوقف منه على خلاف ذلك والله اعلم طبعها ما ذكره عن ابن حبان سبق - [00:03:03](#) وانا اقرأه من هذه الطرح الى مساق كلامه مطولا جدا من هنا الى هنا ثم قال شوف قال انتهى قال وفيما ذكره نظر وما اظنه سبق اليه وهذي مسألة مهمة جدا وما اظنه حتى نتعلم كيف - [00:03:21](#) نحرر المسائل ولو فتح هذا الباب لم يحتج بحديث انفراد به عامة حفاظ المحدثين كالاعمش وغيره. ولا قائل بذلك. يعني تتكلم بكلام من عقب بتعقيب مهم وهذا تقدم ومعنا في شرحنا للكتاب - [00:03:38](#) ثم قال قال وقد سبق قول الشافعي ان من حدث بالمعنى ولم يحفظ لفظ الحديث انه يشترط فيه ان يكون عاقلا لما يحدث به من المعاني. هذا ذكره الشافعي في الرسالة في شروط - [00:03:56](#) صحيح مر في هذا الكتاب عالما بما يحيل المعنى من الالفاظ وان من حدث بالالفاظ فانه يشترط ان يكون حافظا للفظ الحديث متقنا

له والله اعلم طبعا من الكتب التي اهتمت - [00:04:10](#)

هاي المسألة هذا الكتاب هذا الكتاب فقه الراوي واثره في الرواية دراسة نظرية المواضيع من اين تأتي؟ لما يأتينا موضوع كهذا تنبثق

منه مواضيع. في هاي المواضيع تبحث المسائل مفصلة - [00:04:27](#)

ويؤتى بها مفصلة فتجد في هذا هذه الاطروحة كلاما متقنا محررا نسأل الله ان يبارك في الاخت الباحثة وهي من اهل الكويت

والكويت فيها عجائب الخيرات والفضائل. نسأل الله ان يرحمنا - [00:04:45](#)

ويرحم امة الاسلام هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:06](#)